

## 93 الرسالة الثامنة والثلاثون أخبار متفرقة، قصة الفتنة التي

### وقدت بسبب المعهد التابع للمعارف للسعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الرسالة الثامنة والثلاثون أخبار متفرقة قصة الفتنة التي وقعت بسبب المعهد التابع للمعارف. بسم الله الرحمن الرحيم في الثامن والعشرين من رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة -

00:00:02

من المحب عبد الرحمن الناصر السعدي إلى الولد المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بركاته. مع السؤال عن صحتكم. صحتنا تسرك. وقد سبق لك كتاب قبله جواب كتابك. الأمل انه وصل -  
00:00:30 الداعي لهذا هو انه من الاسف ان بلدنا التي يظن كثير من الناس انها في مقدمة بلدان نجد في الاخلاق الطيبة تحدث فيها بعض  
الحوادث التي تحزن سبق ان اخبرتك بسورة الواقعة الاولى في شأن الديناصوري. وما قيل عنه وتمحیص الحقيقة -  
00:00:50 وافدت انك وجد حسبان متطرfan. حزب يغري التلاميذ ببعض المعلمین في المعهد هم من اولیاء التلاميذ وحزب اخر قابلو الفاسد  
بالفاسد فصاروا يقدحون في المعهد وبعض الاساتذة وفي الحكومة. وكان من ابلغ ما جرت عليهم ومنهم الحركة -  
00:01:12 على الحمد الصالحي كان كثير من التلاميذ يسمعونه ما يكره وهو يسمعهم كذلك. وكان كما تعهد من الحرارة وله اصحاب يغرونـه في  
في طريقـته وانا لا زلت انصـحـه واقـولـ يا عـلـيـ 00:01:32

ان كان لك رغبة في البقاء في المعهد فالزم السـكـوتـ. واياكـ والـحـرـكـةـ الضـارـةـ. وان كان ما لكـ رـغـبـةـ فالـاحـسـابـ عنـهـ وـكـنـتـ  
اعـرفـ انـ تـحـرـيـكـ غـيـرـيـ لـهـ وـعـجـلـتـهـ تـؤـدـيـهـ إـلـىـ مـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ 00:01:49

صادـفـ انـ لـحظـ فيـ دـفـتـرـ اـحـدـ التـلـامـيـذـ مـكـتـوبـ فيـ دـبـاجـتـهـ عـكـسـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـوـدـانـ وـمـشـرـوـعـ تـحـتـهـ مـنـ هـذـاـ التـلـامـيـذـ السـفـيـهـ  
كلـامـ شـتـمـ وـسـبـابـ لـشـيـخـ اـخـطـفـهـ مـنـ التـلـامـيـذـ وـهـرـبـ يـرـكـضـ وـالتـلـامـيـذـ بـعـضـ زـمـلـائـهـ يـرـكـضـونـ خـلـفـهـ. وـقـدـ حـاـوـلـ بـعـضـ اـسـاـتـذـةـ قـبـلـ  
ذـهـابـهـ فـيـ الاـيـذـهـبـ 00:02:05

بـهـ فـصـمـ وـذـهـبـ بـهـ إـلـىـ الشـيـخـ وـحـالـاـ جـمـعـ الشـيـخـ الجـمـاعـةـ وـبـعـدـ ذـلـكـ اـرـسـلـوـ لـيـ الشـيـخـ اـنـيـ اـحـضـرـ فـوـجـدـتـهـ مـجـتـمـعـينـ عـنـهـ وـقـدـ عـزـمـ  
الـشـيـخـ وـالـجـمـاعـةـ عـلـىـ الـذـهـابـ إـلـىـ الـأـمـيـرـ فـيـ شـأـنـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ. وـقـدـ اـسـتـشـاطـ الشـيـخـ وـبـعـضـ الـجـمـاعـةـ فـشـرـتـ عـلـيـهـمـ وـحاـولـتـهـاـ عـلـىـ  
الـسـكـونـ 00:02:29

وـقـلـتـ الـاحـسـنـ لـاـ تـطـولـنـهاـ وـهـيـ قـصـيـرـةـ. وـلـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ هـذـاـ كـلـهـ اـرـسـلـ يـاـ شـيـخـ لـلـامـيـرـ رـسـوـلـ اوـ اـكـتـبـ لـهـ كـتـابـاـ يـؤـدـبـ السـفـيـهـ الذـيـ جـرـىـ  
مـنـهـ مـاـ جـرـىـ 00:02:51. وـمـاـ زـلـتـ اـحـاـوـلـهـمـ عـنـ تـكـبـيرـ الـمـسـأـلـةـ وـذـهـابـ

بـهـمـ لـلـامـيـرـ جـمـيـعـاـ فـاـنـحـلـ الـجـمـاعـةـ كـلـهـ وـلـكـ الشـيـخـ صـمـ وـذـهـبـ هوـ وـالـصـالـحـيـ وـحـدـهـمـ. وـكـانـتـ النـتـيـجـةـ اـنـ قـالـ لـهـمـ اـنـتـ يـاـ شـيـخـ لـوـ  
تـأـمـرـنـاـ عـلـىـ تـأـدـيـبـ عـيـالـنـاـ مـنـ دـوـنـ سـبـبـ فعلـناـ. وـاـمـاـ الصـالـحـيـ وـالـتـلـامـيـذـ فـكـلـ مـنـهـمـ ظـلـمـ الـاـخـرـ 00:03:08  
هـمـ يـدـعـونـ اـنـهـ يـقـولـ لـهـ اـقـوـاـ اـعـظـمـ مـاـ يـقـولـونـ لـهـ وـبـعـدـ مـجـلسـهـمـ هـذـاـ مـاـ صـارـ شـيـءـ. اـنـماـ يـجـريـ مـكـاتـبـاتـ بـيـنـ الشـيـخـ وـبـعـضـ مشـاـيخـ  
بـرـيـدـةـ. وـيـشـاعـ اـيـضاـ اـنـهـ كـتـبـ لـبـعـضـ مشـاـيخـ 00:03:27

الـرـيـاضـ وـفـتـنـةـ الـاقـوـالـ بـعـدـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ اـشـتـعـلـتـ حـتـىـ شـاعـ عـنـدـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ اـنـ عـلـومـ الـمـعـهـدـ عـلـومـ مـنـحـرـفـةـ فـتـحـتـوـيـ عـلـىـ الزـيـغـ  
الـضـالـالـ وـرـوجـ ذـلـكـ بـعـارـةـ مـنـقـوـلـةـ مـنـ الـاتـقـانـ فـيـ كـيـفـيـةـ الـوـحـيـ. نـقـلـ فـيـهاـ صـاحـبـ الـاتـقـانـ قـوـلـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ 00:03:42

من اقوال الاشعرية الاتقان قد تقرر من المعارف اخذ الاساتذة منه اصول التفسير. فنقلت هذه الاقوال بحروفها بالصفة الموجودة بالاتقان بقيل كذا وقيل كذا. وجرى للناس من القدح في الازهريين ما يحزن. ودخل في هذه الفتنة من عليهم شرفة من طلب العلم -

00:04:04

الله الهادي والآن علي الحمد الصالحي يتربدد بين الشيخ وبين بريدة نعوذ بالله من شرور الفتنة احببت افادتك بصورة واقع لعلمي ان المسألة اشيئت على وجوه متنوعة. نرجو الله يحفظنا واياكم بمنه وكرمه - 00:04:27

بلغ سلامي الى الوالد والعيال والمشايخ. ومنا جميع الاصحاب يخصونك والله يحفظك والسلام ابراهيم محمد العمود طاريه يتوجه اليومين لمحله. والظاهر يمر الرياض كتبت ورقة نصيحة بمناسبة ما شرحناه تجدها طيبة - 00:04:45

ملحق الرسالة السابقة فتوى الشيخ في المعهد التابع للمعارف والعلوم التي تدرس فيه باسم الله الرحمن الرحيم. سؤال افتونا وفقكم الله وارشدكم للخير. عن العلوم التي تدرس في المعهد. فإنه قد - 00:05:06

كثر خوض الناس فيها. والاعتراضات عليها وعلى المعلمين فيها. الجواب وبالله التوفيق الامر كما ذكر السائل واغلب المعارضين ليس عندهم علم ولا بصيرة وانما هم كما قيل سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - 00:05:24

وليس عند كثير منهم علم يبصره. ولا ورع يحجزه عن القول بلا علم. ولا عن التقول ولا عن الواقع في الاعراض المحترمة وانما هي احزاب متضاربة مصدرها الهوى المفضي والتعصبات الضارة - 00:05:44

والعداوة التي تضر الدين والدنيا جميعا. وتحدث انواع الشرور والعبد يسأل الله العافية ساجيبك عن سؤالك بجوابين مجمل ومفصل اما الجواب المجمل فاعلم ان العلوم التي تدرس في المعهد بل وفي سائر المدارس النجدية فانها علوم نافعة شرعية دينية وعلوم وسائل - 00:06:02

اليها نافعة للدين والدنيا. بل الناس مضطرون اليها غاية الضرورة. ولا غنى لهم عنها. ومن قدح فيها وقد قادح في دينه وعقله وانسانيته وبرهن على هواه الضار وهي علوم قدرتها المعرف ومن وراء ذلك علماء المسلمين. لو رأوها علوما ضارة لكان اللوم موجها اليهم قبل كل - 00:06:27

احد اذ سكتوا عن انكارها بل صرحو بنفعها العظيم وشكروا حكومتهم على بثها وبذل الاموال الطائلة في نشرها وبثها في الامة ثم الحكومة لم تتأل جهدها في اختيارها واختيار الاساتذة الفضلاء لها. من النجديين وغيرهم بواسطة اهل العلم - 00:06:53  
اما الجواب المفصل فالعلوم التي تدرس في المعهد قسمان احدهما وسائل والثاني مقاصد. اما الوسائل يا علوم العربية والالهة بانواعها وتواكبها وقد عرف الناس فوائدتها العظيمة ومصالحها واعانتها على العلوم الدينية. ولا اظن السائل قصدها. ويظهر ان قصده - 00:07:15

والسؤال والاستفسار عن القسم الثاني وهي المقاصد وهي العلوم الدينية. فاعلم ان المقرر درسه والموجود فيها منها ثلاثة اقسام توحيد وعقائد وفقه واحكام وعلوم التفسير واصوله اما العقائد فانه اختير لها عقيدة شيخ الاسلام الواسطي. التي تفوق سائر العقائد بمواضيعها الهامة. واختصارها ووضوحاها وجمعها - 00:07:40

الاصول الدين التي اجمع سلف الامة وائتمتها عليها. واما الفقه والاحكام فانها منقولة بحروفها من كتب الحنابلة المعتبرة التي عليها الفتوى عندهم وهي كلها صحيحة. وان كان يوجد فيها بعض الاقوال الضعيفة. فلا ينافي صحتها واهميتها - 00:08:08  
العظيمة لانه لا يخلو كتاب ليس فيه شيء خال من الانتقاد. وخلاف العلماء في المسائل الاجتهادية لا انكار فيه العلماء مع ان الموجود فيها من هذا النوع ولله الحمد قليل جدا - 00:08:30

واما اصول التفسير وعلومه التي تلقى في المعهد فانها قسمان. قسم مأخوذ بحروفه من كتاب الاتقان للسيوطى الذي قررت المعرف الاستتمداد منه فهذا فيه اصول نافعة. وقواعد وضوابط في علم التفسير جليلة - 00:08:47

لا يستغنى عنها في علم التفسير وهي ايضا مما اجمع عليها المفسرون ولكنها كغيرها يوجد فيها مواضع قليلة جدا ينتقد عليها. ولما اعثر على شيء من هذا النوع الا في مبحث كيفية نزول القرآن. فانه نقل فيه عبارة الاتقان بحروفها. وحکى - 00:09:07

قال فيها حكاية مجردة. فحكى بعض الأقوال المنتقدة والقسم الثاني مما زاده الأساتذة المصريون من أنفسهم. وهذا القسم كله مباحث نفيسة جدا في تقرير النبوة والتحدي بالقرآن وبيان بلاغته وجملة قدره وعلو مكانته. نود لكل مسلم وطالب علم ان تكون هذه المباحث - 00:09:30

الجليلية نصب عينيه وقبلة قلبه لما لها من الآثر الطيب والمكانة والتحقيق فهذا على وجه الاختصار ما نعتقد ونقوله في علوم المعهد ومن استراسب في ذلك فليننظر الى دواوين التلاميذ فانها كلها متفقة على ما ذكرنا. ولريحذر السائل من التحيز الى - 00:09:55 الاحزاب الضارة المتضاربة الذين يريد كل منهم ان ينصر هواه ولو ضره في دينه ودنياه. ونعود بالله من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن والله اعلم وصلى الله على محمد وسلم. قال ذلك عبد الرحمن بن سعدي في الثاني والعشرين من رجب سنة - 00:10:18 تسعة وستين وثلاثمائة وalf من الهجرة - 00:10:41